الخليج

سياسة, العالم

9 فبراير 2024 13:51 مساء

«بوتين للغرب: هزيمة روسيا في أوكرانيا «مستحيلة

واشنطن ـ أ ف ب

أكّد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في مقابلة طويلة أجراها معه المذيع الأمريكي تاكر كارلسون وبثّت الخميس، أنّ هزيمة قواته في الحرب التي تخوضها في أوكرانيا «مستحيلة».

واستمرت هذه المقابلة الموجّهة إلى الجمهور الأمريكي والغربي أكثر من ساعتين، وبدت في أحيان كثيرة أشبه بدرس في مادة التاريخ، شدد الرئيس الروسي خلالها على أنّه من غير الوارد لبلاده أن تغزو بولندا أو لاتفيا، لافتاً إلى أنّ موسكو «ليست لديها أيّ مصالح» في هذين البلدين.

وقال بوتين للصحفي في صالة كبيرة، حيث كانا يجلسان وجهاً لوجه: «حتى الآن كانت هناك صيحات وأصوات تدعو إلى إلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا في ساحة المعركة».

وأضاف: «لكن الآن يبدو أنهم يدركون أنّ هذا أمر صعب تحقيقه، بل إنّه مستحيل، برأيي، هذا الأمر مستحيل بحكم التعريف، هذا لن يحدث أبداً، ويبدو لي أنّ مَن هم في السلطة في الغرب يدركون الآن ذلك أيضاً».

وتابع: «عليهم أن يفكروا في ما سيأتي بعد ذلك، نحن مستعدون لهذا الحوار».

«بوتين للغرب: هزيمة روسيا في أوكرانيا «مستحيلة

وأعلن الرئيس الروسي من جهة ثانية أنّه يمكن التوصل إلى اتفاق للإفراج عن الصحفي الأمريكي إيفان غيرشكوفيتش المحتجز في روسيا منذ نحو عام بتهمة التجسّس.
وقال بوتين: «أعتقد أنّه يمكن التوصّل إلى اتفاق، ليست هناك محرّمات لتسوية هذه القضية، نحن مستعدون لحلّها، لكنّ بعض الشروط تُناقش عبر قنوات أجهزة الاستخبارات».
وقال الرئيس الروسي في مقابلته الأولى مع صحفي غربي منذ اندلاع النزاع في أوكرانيا، إنه يستبعد غزو بولندا أو لاتفيا، وأكّد أنّ بلاده لا تريد توسيع نطاق الحرب الدائرة في أوكرانيا، قائلاً «ببساطة ليست لدينا أيّ مصلحة» في ذلك.
وسأل كارلسون المقرب من الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الرئيس الروسي: «هل بإمكانك أن تتخيّل سيناريو تُرسلون فيه قوات روسية إلى بولندا؟»، فأجاب بوتين «في حالة واحدة فقط: إذا هاجمت بولندا روسيا».
وأضاف بوتين: «ليست لدينا مصالح في بولندا أو لاتفيا أو في أيّ مكان آخر، لماذا نفعل ذلك؟ ببساطة ليست لدينا أيّ مصلحة، هذا غير وارد بتاتاً».
كما أكد الرئيس الروسي أن انتخاب رئيس أمريكي جديد، في استحقاق مقرر إجراؤه في الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر ويُرجَّح أن يضع الجمهوري ترامب في مواجهة الديمقراطي جو بايدن، لن يغيّر العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا. وقال بوتين: «لقد سألتني للتو عما إذا كان أي شيء سيتغير إذا جاء زعيم آخر. إنها ليست مسألة من هو الزعيم، أو مسألة شخصية شخص محدد».
كان ترامب قد تفاخر بأنه يستطيع وضع حد للحرب في أوكرانيا خلال 24 ساعة إذا أعيد انتخابه، من دون أن يخوض في تفاصيل، في حين وصف بايدن نظيره الروسي بأنه مجرم حرب، وأظهر دعماً ثابتاً لكييف.
وكارلسون الذي يتمتّع بشعبية واسعة في الولايات المتحدة هو شخصية مثيرة للجدل طردته فوكس نيوز قبل بضعة أشهر، فانتقل إلى تقديم برنامج يبثّه مذ ذاك على موقعه الإلكتروني وعلى منصة إكس.
وأجرى كارلسون المقابلة مع بوتين بروسيا في زيارة لقيت تغطية واسعة من وسائل الإعلام الرسمية الروسية.
والثلاثاء، قال المذيع في مقطع فيديو فصّل فيه الأسباب التي دفعته للسفر إلى روسيا لمقابلة بوتين: «إنّ معظم الأمريكيين غير مطّلعين، وليست لديهم أيّ فكرة عن ما يحدث في المنطقة، هنا في روسيا أو على بُعد 600 ميل في أوكرانيا».
وأضاف: «يجب أن يعرفوا، لأنّهم يدفعون جزءاً كبيراً من الثمن»، في إشارة إلى الدعم الذي تقدّمه الولايات المتّحدة لأوكرانيا والذي لطالما انتقده.
والأربعاء، قال البيت الأبيض إنّ هذه المقابلة الجديدة مع بوتين لم تكن ضرورية لكي يدرك الشعب الأمريكي «وحشية» الرئيس الروسي.
وقال المتحدّث باسم الرئاسة الأمريكية جون كيربي لصحفيين، إنّ «ما فعله بوتين في أوكرانيا يجب أن يكون واضحاً للجميع، وكذلك الأسباب الوهمية والسخيفة التي يحاول من خلالها تبرير أفعاله».
.ولم يُجرِ الرئيس الروسي مقابلة مع وسيلة إعلام غربية منذ بدأت قواته هجومها على أوكرانيا في شباط/ فبراير 2022

:اقرأ ايضاً

- **أبرز تصريحات الرئيس الروسي بوتين في «مقابلة نادرة» مع الإعلامي الأمريكي تاكر كارلسون**

- **بوتين: سنغزو بولندا في حالة واحدة**

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©